

## النظم السياسية في اسيا وافريقيا/ المرحلة الثالثة

م. د عبد العزيز عليوي

### النظام الانتخابي في جنوب افريقيا

#### اولا: انواع النظم الانتخابية

النظام الانتخابي يعرف بانه الالية التي يتم من خلالها تحويل اصوات الناخبين الى مقاعد في السلطة التشريعية، ويوجد اكثر من ٢٠٠ نوع للنظم الانتخابية في العالم تدرج ضمن التقسيم الثلاثي الاتي:

##### ١-نظام الاغلبية

أي ان المقاعد تذهب الى من يحصل على اعلى الاصوات ويقسم الى:

أ-اغلبية بسيطة، أي ان المرشح يعتبر فائز دون ان تكون هناك ضرورة لحصوله على اكثر من نصف الاصوات.

ب-اغلبية مطلقة، وتشترط حصول المرشح على اكثر من نصف الاصوات ليكون فائزا، وقد يضطر هنا الى اجراء جولة ثانية للانتخابات.

##### ٢-نظام التمثيل النسبي

يعني اعتماد الية لتوزيع المقاعد تراعي ما حصلت عليه القوائم الانتخابية من مقاعد، أي ان قائمة انتخابية معينة حصلت على ٧٠ بالمائة من الاصوات، فانها ينبغي ان تحصل على ٧٠ بالمائة من المقاعد.

أ-التمثيل النسبي الكامل، يعني ان تكون كل الدولة دائرة انتخابية واحدة.

ب-التمثيل النسبي التقريبي، ويعني ان كل محافظة او مقاطعة هي دائرة انتخابية

##### ٣-النظام المختلط

يعني ان يتم تقسيم السلطة التشريعية الى نوعين من المقاعد، بعضها تنتخب بنظام الاغلبية، والبعض الاخر بنظام التمثيل النسبي.

## ثانيا: النظام الانتخابي في جنوب افريقيا

تجري الانتخابات في جنوب افريقيا كل خمس سنوات وفقا لنظام التمثيل النسبي

### ١- انتخابات ١٩٩٤

بعد عقود من التمييز العنصري من قبل البيض ضد الافارقة في جنوب افريقيا جرت اول انتخابات ديمقراطية وكان نيلسون مانديلا يحدث الافارقة على التصويت وبرز ما نتج عن تلك الانتخابات

أ-تقدم تاريخي للافارقة الذين دعموا حزب (المؤتمر الوطني الافريقي) برئاسة مانديلا الذي حصل على ٦٢ بالمائة، ومثل ذلك شئ غير مسبوق، ب-تلاه حزب (الحزب الوطني) حزب البيض ب ٢٠ بالمائة ثم بقية الاحزاب ج-لم يتمكن أي حزب من الحصول على اغلبيه الثلثين للهيمنة على السلطة فقرروا الاتفاق على الاتي:

\*ان يقوم رئيس الحزب الفائز بترشيح رئيس الدولة

\*ان يكون نائب الرئيس من الحزب الثاني الفائز في الانتخابات، وبعد ذلك تم التعديل ليكون للرئيس نائبين احدهما من الحزب الفائز الاول، والاخر من الحزب الفائز الثاني

\*منح كل حزب يحصل على ٥ بالمائة من الاصوات فاكثر حصة في مجلس الوزراء

### ٢- انتخابات ١٩٩٩

\*حصل (المؤتمر الوطني الافريقي) على ٦٦ بالمائة وهنا زيادة واضحة عن السابق (٦٢) في حين انخفضت اصوات (الحزب الوطني) الى ٩ بالمائة

\*تمكن حزب المؤتمر الوطني الافريقي من حشد تايبيد غير مسبوق في الفترة ١٩٩٩ و ٢٠٠٤ أي موعد الانتخابات الجديدة

### ٣-انتخابات ٢٠٠٤

\*شهدت تشكيل تحالف من عدة احزاب اسمه (التحالف الديمقراطي) لانتزاع السلطة

\*تصدر حزب المؤتمر الوطني النتائج بحصوله على ٦٩ بالمائة من الاصوات مقابل ١٢ بالمائة للتحالف الديمقراطي

\*في هذه الدورة اجري تعديل على النظام الانتخابي بالسماح لاعضاء السلطة التشريعية بالانتقال من حزب الى اخر وهو امر استفاد منه حزب المؤتمر الوطني الافريقي

### ٤-انتخابات ٢٠٠٩

\*حصل حزب المؤتمر الوطني الافريقي على نحو ٦٦ بالمائة من الاصوات  
\*حصل التحالف الديمقراطي على ١٦ بالمائة

\*حصل حزب مؤتمر الشعب على ٧ بالمائة من الاصوات

\*اصبح جاكوب زوما رابع رئيس اسود لجنوب افريقيا منذ تخلصها من حكم البيض عام ١٩٩٤.

### ٥-انتخابات ٢٠١٤

\*حزب المؤتمر الوطني بقي مهيمنا لكن شعبيته تراجعت قليلا بسبب اتاهاامات الفساد وحصل على ٦٢ من الاصوات

\*حقق التحالف الوطني المعارض تقدما عن الانتخابات السابقة بحصوله على ٢٢ بعد ان كانت ١٦ المائة في انتخابات ٢٠٠٩

### ٦-انتخابات ٢٠١٩

\*تراجعت شعبية حزب نيسلون ما نديلا (الحزب الوطني) بشكل واضح لأول مرة منذ ٢٥ عام لتصل نسبته الى ٥٧ بالمائة وهي لم تقل عن ٦٠ منذ اول انتخابات جرت عام ١٩٩٤.

\*التحالف الوطني المعارض حصل على ٢٠ بالمائة

\*سبب التراجع هو تراكم الفساد وسوء استخدام السلطة

\*نزيف الاصوات الذي اصاب حزب السلطة (حزب المؤتمر الوطني الافريقي) رافقه تدمير شعبي كبير ضد سياساته، وهنا ظهرت انتقادات لنظام التمثيل النسبي الذي عزز وجود هذه الاحزاب في السلطة.